

سر صناعة الإعراب

(عضت بأير من أبيك وخالكا ... وعض بنو العمار بالسكر الرطب) .

أشبع فتحة الكاف فحدث بعدها ألف ونحو من ذلك قولهم في الوقف عند التذكر قالا أي قال زيد ونحوه فجعلوا الاستطالة بالألف دليلا على أن الكلام ناقص وكذلك تقول أينا أي أين أنت فتتذكر أنت .

وقد زادوها أيضا عند التذكر بعد الألف فقالوا الزيدان ذهبيا إذا نوا ذهبيا أمس أو نحوه مما يصحبه من الكلام وتقول على هذا زيد رما أي رمى عمرا ونحوه فتزيد في التذكر على الألف ألفا وتمده .

(وكما زيدت الألف إشباعا فقد حذفت اختصارا من ذلك قصر الممدود نحو قوله .

(. وتبوا بمكة بطحاه) .

أي بطحاهها ومن الصحيح ما روينا عن قطرب